



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشرفة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

" الدلالات التعبيرية للرسوم التشخيصية كمدخل علاجي للمشكلات الذهنية والبصرية لدى طلاب
الدمج التربوي في الكليات النوعية "

**Expressive connotations of diagnostic drawings as a therapeutic
approach to mental and visual problems among students of
educational integration in specific faculties**

بحث مقدم من

أ.م.د / عصام محمد محفوظ حسين
أستاذ الرسم والتصوير المساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية
جامعة الفيوم

" الدلالات التعبيرية للرسوم التشخيصية كمدخل علاجي للمشكلات الذهنية والبصرية لدى طلاب الدمج التربوي في الكليات النوعية "

مقدمة :-

تعد التربية الفنية إحدى المواد المتزامنة مع العلوم الأخرى التي تدخل في جميع نواحي الحياة المختلفة ، فقد باتت وسيلة تربوية أساسية في بناء الشخصية المتكاملة من خلال ممارسة وإنتاج الأعمال الفنية المهنية التي تعمل على تهذيب النفس البشرية . و بما أنها تلعب دوراً تربوياً ذات رسالة هادفة فلم تقتصر على الأسوياء في بناء الشخصية بل شملت جميع الفئات الخاصة و منهم ضعاف السمع و البصر و المكفوفين و المتخلفين عقلياً و الموهوبين و غيرهم ، بحيث ينفسون عن مشاعرهم و انفعالاتهم التي غالباً لا تظهر في لغتهم بل يعبرون عنها في أعمالهم الفنية التي ينتجونها و يتذوقونها و بالتالي تصبح هذه الأعمال بمثابة منافذ للتعبير و الإيصال الأمر الذي يجعل من هذه الأعمال بمثابة منافذ للتعبير و الإيصال الأمر الذي يجعل من هذه الأعمال وسيلة تساعد على ترجمة أفكارهم و مشاعرهم دون الإفصاح بها.

و التربية الفنية الجمالية ضرورية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية ، لأنها تشجعه على الابتكار والإبداع والخلق، والفن، وتجعل الحياة في عيونه جميلة، وحلوة وراقية^١. كما أنها تدفعه إلى قضاء وقت فراغه، واستغلاله في ملاحظة الفن، وإنتاج الجمال وتقديره، وبالتالي تكون بطريقة غير مباشرة ملكة الحكم لديه، والنقد الفني، وتنمي فيه الذوق الفني والجمالي .

و تشمل التربية الفنية التي تتناول الفنون البصرية التشكيلية في مجالين :-

مجال التأمل والتمييز ويتجلى ذلك عبر الفعالية التأملية.

المجال الإبداعي ويتجلى ذلك عبر فعاليات إبداعية بالمواد.

وهذان المجالان مشتقان من الأهداف الرئيسية في التربية الفنية وهي أهداف تتمركز حول تطوير وتنمية الاهتمام الجمالي والعاطفي بالمناظر الحقيقية أو الخيالية.

كما ان القدرة على التعبير بوسائل بصرية وتشكيلية باعتبارها وسيلة للتعبير الشخصي والتواصل لكل طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية حاجة أساسية للتعبير عن الذات فجميع الطلاب يملكون القدرة على هذا التعبير بواسطة الإبداع بالمواد ، ويتحقق في عمليات الإبداع في الفن تعبير وهو يعني إعطاء شكل خارجي لمجريات داخلية كالعواطف ، الأفكار الأحلام الخيالات ، والفعاليات الفنية تعتبر طريقة لاكتساب مفاهيم ومهارات تفكير وكذلك طريقة لدراسة واكتشاف ظواهر في البنية ولتطوير كفاءات في مجال الشخصية وهذا كله يخدم إنتاجيته للفن والجمال، والتعبير عن نفسه وذاته فنياً وتشكيلياً ، كما أنها تعلمه بعض المثل الخلقية، وتساهم في إدماجه في المجتمع .

أن من الأهداف الهامة للتربية الفنية للفئات الخاصة و اطفال الدمج التربوي بصفة عامة تحقيق التوافق التربوي ، وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب الخامات والأدوات والموضوعات في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له نجاحاً ، كما أنه من خلال استخدام الأدوات والخامات يتحسن التآزر الحركي وينمو الاستعداد لأتباع التعليمات ، بما يؤدي إلى تحقيق التوافق المهني عن طريق مساعدته في نهاية المرحلة التعليمية^٢ ، على أن يكون له مهنة مناسبة تحقق له الاستقلال الاقتصادي عندما يصير شخصاً كبيراً ومن خلال الآراء والاتجاهات المختلفة التي تناولت دور التربية الفنية في رعاية وتأهيل المعاقين ذهنياً وأهمية ممارستهم المجالات المختلفة للتربية الفنية بما يتناسب وطبيعة قدراتهم واستعداداتهم، فقد استخلص الباحث مجموعة من النقاط تحدد في مجموعها الأهداف العامة لرعاية طلاب الدمج التربوي وتأهيل المعاقين ذهنياً في إطار التربية الفنية .

ويمكن بلورة تلك النقاط فيما يلي :

- تنمية مقدرة طلاب الدمج التربوي على الترتيب والتنظيم والتوافق الحسي والحركي والإدراك والتمييز البصري .
- تنمية قدرة طلاب الدمج التربوي الإدراك الشكلي لعناصر البيئة المحيطة .

^١ محمود البسيوني (١٩٩٨)، سكيلوجية رسوم الاطفال ،دار المعارف ،القاهرة

^٢ عبدالمطلب امين القرطي، (٢٠٠٩) ، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال،دار الزهراء،الرياض

^٣ أحمد سيد مرسي (١٩٨٧ م) : أثر إعداد البيئة التعليمية على تنمية الإبداع التشكيلي ، كلية الفنون جامعة المنيا ، مصر .

- تزويد طلاب الدمج التربوي بقدرة تصويرية للتعبير عن النفس من خلال ممارسته لمجالات التربية الفنية.
 - تزويد طلاب الدمج التربوي بالوسائل التي تجعله قادراً على التكيف والتطور .
 - تنمية مهارات طلاب الدمج التربوي اليدوية والحركية وذلك عن طريق ممارسته المجالات الفنية المختلفة.
 - توفير فرص التعليم عن مفاهيم الشكل والحجم والعمق والفراغ .
 - تنمية قدرة طلاب الدمج التربوي على التوافق الحركي و اليدوي وذلك عن طريق استخدام مواد وخامات مختلفة لتشكيل بعض هياكل مجسمة عضوية أو هندسية أو حرة ، وذلك بحسب مستوى ذكاء اطفال الدمج التربوي وحاجاته واهتماماته وخبراته السابقة .
 - تشجيع طلاب الدمج التربوي خلال عملية التشكيل ذاتها على التعبير اللفظي عما يقوم بعمله .
 - إتاحة الفرصة لطلاب الدمج التربوي لإشباع حواسه اللمسية والبصرية وذلك بمعايشته للتجربة المباشرة .
 - مساعدة طلاب الدمج التربوي على التحكم والسيطرة على النشاطات التي تعتمد على الصدفة وذلك لإنتاج أعمال ذات قيمة من خلال التجريب وأعمال الوعي والتفكير .
 - مساعدة طلاب الدمج التربوي وتعويده على اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول ، وذلك عن طريق حل المشكلات التي تستثيره وتستنحه والتي تقابله أثناء الإنتاج الفني مما ينمي لديه التفكير و التخيل وفقاً لقدراته وإمكاناته .
 - تنمية القيم الاجتماعية الهامة كالتعاون والإنتاج والإدارة والملاحظة وذلك عن طريق المشاريع الجماعية^٤ .
 - كما أن لممارسات الفن لها تأثيرها الايجابي على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، من حيث توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والاختيار والتعميم والقدرة على فهم المعلومات البصرية ، وكل هذا التوظيف من المتوقع الاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة ، ولذلك تعتبر الممارسات الفنية وسيلة وجسراً لتعليم طلاب الدمج التربوي وتكيفهم مع مفردات البيئة^٥ .
 - و العلاج بالفنون من خلال الرسوم البيئية والتشخيصية تعتبر من الوسائل الناجحة في علاج الاضطرابات المختلفة فهي الوسيط الطبيعي الذي يعبر به الطالب عن ذاته فهي احد الاساليب المهمة في تعليم طلاب الدمج التربوي أما المشاكل التعليمية التي يعاني منها عدد من الطلاب ، وأبرزها تشتت الانتباه والافراط في الحركة (النشاط الزائد)، فإن الحل لها متمثل في تعليم هؤلاء كيفية ضبط أنفسهم وتعزيز السلوك المناسب والاسترخاء العضلي.
 - ويعتمد العلاج بالفن في هذا المجال على استعمال النشاطات الفنية التي تدعم عمليات التركيز المستمر لفترات طويلة ، فهي تشخيص وعلاج لمشكلاتهم وتستخدم كلعب بطريقة علاجية في حد ذاتها ، والعلاج بالفن طريقة هامة في علاج الطلاب المظطربين نفسياً حيث تستثمر للتنفيس الانفعالي وتحرير الطاقة الزائدة والتعبير عن الصراعات وتعلم السلوك المرغوب^٦ .
- من هنا جاءت اهمية البحث في اعتماد الدلالات التعبيرية للرسوم التشخيصية في المدلول البصري كعلاج للمشكلات الذهنية و البصرية لدى طلاب الدمج التربوي.

^٤ دينا إبراهيم عبده مصطفى :برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ،٢٠٠٥
^٥ صلاح الدين عرفة محمود(٢٠٠٣) " أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي والصف الخامس ابتدائي وميولهم نحو المادة " دراسات في المناهج وطرق التدريس .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . كلية التربية جامعة عين شمس : القاهرة .
^٦ حنان حسن نشأت : أثر استخدام الفن التشكيلي في تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة مرضى التخلف العقلي . ١٩٩٤ .

مشكلة الدراسة:

يفتقد طلاب الدمج التربوي الى لغة التواصل التي تربطه مع البيئة والمجتمع وبذلك يصعب عليه الانسجام مع الغير ويعرضه الى انفصالات حادة وضجر وتزداد هذه الصعوبات كلما تقدم في العمر لذا فهو يحتاج الى اسلوب خاص للتعامل معه ، وهذا الاسلوب يشمل العلاج بالفن للمشكلات الذهنية و البصرية، و ان هناك اهمية كبيرة لدراسة الرسوم التشخيصية البصرية التي تساهم في علاج التواصل لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية. حيث يرى الباحث ان هذا الجانب التدريبي سيساهم في تعميق الرؤي البصرية والذهنية واثراء الجانب الإدراكي لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية .

وفي ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأجابة عن التساؤلات التالية:

١. هل يمكن الاستفادة من الرسوم التشخيصية لعلاج المشكلات البصرية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية ؟
٢. هل يمكن الأفادة من فاعلية الرسوم التشخيصية لزيادة الوعي الإدراكي و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية ؟
٣. كيف يمكن للرسوم التشخيصية والبصرية أن تساهم في علاج التواصل لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية ؟

فرضية الدراسة :

تقوم فرضية الدراسة على :

- ١ - يمكن الإستفادة من الرسوم التشخيصية في المدلول البصري كعلاج للمشكلات الذهنية و البصرية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية .
 - ٢- يمكن التعرف على خصائص الشكل ودلالته التعبيرية من فاعلية الرسوم التشخيصية لزيادة الوعي الإدراكي و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية.
- أهداف الدراسة :**

- ١ - إكتشاف الدلالات الإثرائية والثقافية للصورة التشخيصية التعبيرية البصرية من خلال الحس الجمالي البيئي لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية و تحليل الرسوم الإسقاطية التي يقومون بها.
- ٢- التعرف على خصائص الشكل ودلالته التعبيرية للأفادة من فاعلية الرسوم التشخيصية لزيادة الوعي الإدراكي و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية.

منهجية الدراسة :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل الإطار النظري المتعلق بالدراسة والبحث الاستقرائي في عرض المفاهيم المختلفة لإدراك الشكل الذي يعتمد على جمع المعلومات العلمية والدراسات للوصول الى الدلالات العلمية لاستخدام الرسوم و الدلالات التعبيرية للرسوم التشخيصية في المدلول البصري كعلاج للمشكلات الذهنية و البصرية التي تساهم في علاج التواصل لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية، وكذلك أهمية إعداد وتنفيذ الأنشطة الفنية المختلفة للرسوم البيئية و الرسوم التشخيصية ، من خلال الأطلاع على الكتب والدوريات والأبحاث وبعض مواقع الأنترنت المتخصصة للوقوف على أحدث التطورات في هذا المجال .

الفن التشخيصي:

في مجمع اللغة العربية هو فن يعتمد في الأداء على تمثيل الأشخاص والأشياء في صورة متعارفة^٧

الدلالات التعبيرية

علم دلالات الألفاظ هو دراسة المعنى، عادة في اللغة. وكلمة "دلالات" في حد ذاتها تدل على مجموعة من الأفكار، من شعبية إلى درجة عالية من التقنية، وغالبا ما يستعمل في اللغة العادية للدلالة على مشكلة التفاهم التي تأتي إلى اختيار كلمة أو مدلول، وتعتبر مشكلة التفاهم هذه موضع تحقيقات رسمية عديدة، على مدى فترة طويلة من الزمن. وفي علم اللغويات هي دراسة تفسير الإشارات أو الرموز كما يستخدمها عملاء أو مجتمعات داخل ظروف وسياقات معينة. ومن هذه الوجهه، فإن لكل من الأصوات، وتعبيرات الوجه، ولغة الجسد، والـ قريبات (اجتماع) دلالة (معنى)، وكل منها له فروع عديدة من الدراسة، أما في اللغة المكتوبة فإن الأشياء أمثال تركيب الفقرات وعلامات التنقيط لها محتوى دلالي، وفي أشكال أخرى من اللغة هناك محتويات دلالية أخرى^٨.

الدلالات الرمزية و التعبيرية في العمل الفني

تتكون الدلالات الرمزية و التعبيرية في العمل الفني من خلال اللون والشكل فكلاهما يحمل دلالات ومعاني مرتبطة بالفنان، فيقول كاندينسكي كل لوحة عندي تنطوي بصورة غامضة على حياة كاملة. وتعد العلاقة في الفن بين الانسان والعناصر الجمالية في الطبيعة هي علاقة فعل يولده ماتركه هذا العنصر الجمالي من اثر داخا الفنان من حالة نفسية وروحية ولا يمكن التعبير عنه وعن جمالياته الابالرمز الذي يمس المناطق الاكثر عمقا وذاتية النفس في التخاطب لرمزي في الفن.

والعمل الفني قد يحمل رموزا شكلية او لونية لها مدلولاتها، فاستخدام اللون وما يحمله من وزن ومعاني يسهم في ادراكنا للشكل ويعطى صورة تعبيرية تؤثر في ادراكنا لهذا الشكل تبعا لمتغيرات العناصر والمفردات التشكيلية في مجال العمل الفني.

الشكل واللون وما يحملانه من دلالات تعبيرية ورمزية هما عناصر بناء التكوين^٩.

التصور الذهني

يحتل موضوع التصورات العقلية مكانا واسعا في الأبحاث المعرفية الحديثة، ورغم أن المصطلح ليس حديثا إلا أن التطور الذي شهده علم نفس النمو، وبالخصوص بفضل إسهامات بياجيه سمح بدراسة وتوسيع المعرفة بهذا النشاط المعرفي الذي نكوّن بفضلها عالما داخليا مصغرا عن العالم الخارجي، ونتمكن من التلاعب بعناصره بحرية، ورغم الغموض الذي يكتنف التصور العقلي إلى يومنا هذا سنحاول فهم معناه كيفية حدوثه، وكذا دوره في مختلف العمليات المعرفية كتكوين المفاهيم.

١. مفهوم التصور

لغة: "تصوّر الشيء: توهم صورته وتخيّله؛ وتصوّر له الشيء: صارت له عنده صورة وشكل.(المنجد في اللغة والأعلام، ١٩٧٥، ص ٤٤٠) والتصور -في المنطق- إدراك المفرد أي معنى الماهية، من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات^{١٠}

مهارات التفكير البصري:

- ١- مهارة القراءة البصرية: تعني القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة.
- ٢- مهارة التمييز البصري: تعني القدرة على التعرف الشكل أو الصورة المعروضة، وتمييزها عن الأشكال الأخرى أو الصور الأخرى.
- ٣- مهارة إدراك العلاقات: القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين المواقع الظاهرات المتمثلة في الشكل أو الرسم المعروضة.

^٧ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

^٨ علم دلالات الألفاظ % <https://ar.wikipedia.org/wiki/%>

^٩ رشيد محمد الرشيد، الرموز الفنية ومعانيها، جمالياتها، بحث منشور، جامعة الملك سعود.

^{١٠} " (الكافي: معجم عربي حديث، ١٩٩٢، ص ٢٦٤)

٤- مهارة تفسير المعلومات: القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات في الأشكال وتقريب العلاقات بينهما.

٥- مهارة تحليل المعلومات: تعني قدرة المتعلم في التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية .

٦- مهارة استنتاج المعنى: تعني القدرة على استخلاص معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل أو الصورة المعروضة. وهذه الخطوة محصلة للخطوات السابقة.

مهارات الإدراك البصري :

بعض طلاب الدمج الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرونه، وقد لا يميزون علاقة الأشياء بعضها ببعض فقد لا يستطيع الطلاب ذوو صعوبة التعلم تقدير المسافة والزمن اللازم لعبور الشارع بطريقة آمنة قبل أن تصدمه سيارة، وقد يجد مشكلات في الحكم على الأشياء مثل حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه، وربما يعاني هؤلاء الطلاب من مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية أو في ترتيب الصور التي تحكى قصة معينة ترتيباً متسلسلاً أو في عقد مقارنة بصرية كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية بصورة أفضل من التعليمات غير اللفظية كما أنهم يعانون من صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة .

إذ أن تمثيل الأفكار بصريا من أشكال ورسوم وصور يثير المتعلم في اكتشاف معنى المضامين التي أمامه وهذا يؤدي إلى تفكير أفضل وتطورا تصاعديا نحو الإبداع ومؤشرا على البناء التطوري الإدراكي¹¹.

فقراءة الشكل البصري يهدف إلى فهم المعنى ويشمل الفهم في قراءة الشكل والربط والرمز والمعنى وتنظيم الأفكار المقروءة، فهو جملة النشاطات التي تتيح تحليل المعلومات الملقاة في صيغة ارتباطات وظيفية في الشكل المعروض أي جملة نشاطات ربط المعلومات الجديدة بالمعطيات المكتسبة سابقا والمخزونة في الذاكرة ونماذج الفهم هذه وثيقة الصلة بتمثيل الشكل المعروض .

ولقد ظهرت دراسات تناولت الفن والتوحد واخرى تناولت الادراك عند طلاب الدمج والاثر على بعضها البعض وقد اختلفت الدراسات التي تعنى بالطلاب التوحديين في الأونة الاخيرة واخذت مساحة واسعة في البحث العلمي من اجل التعرف على التوحدية وفي كيفية التشخيص والتدخل المبكر وكيفية معرفة انسب الطرق والوسائل العلاجية المقدمة للحد من المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطالب التوحدي وذلك لاجل اعداده لمستوى نضج افضل وانسب لبعض القدرات الخاصة به .

تعريف الدمج

البيئة الأقل عزلاً (Least Restrictive)

يقصد بها الأقلال بقدر الامكان من عزل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم قدر الامكان بالطلاب العاديين في الكليات والمدارس العادية .

الدمج (Mainstreaming)

ويقصد بذلك دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس و الكليات مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة .

مبادرة التربية العادية (Regular Education Initive)

يقصد بهذا المصطلح أن يقوم مدرسي الكليات و المدارس العادية بتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في الكليات والمدارس العادية مع تقديم الاستشارات من المختصين في التربية الخاصة .

¹¹ <https://books.google.com.eg/books?D9%8A%D8%A9&f=false>

الدمج الشامل (العام) (Inclusion)

هذا المصطلح يستخدم لوصف الترتيبات التعليمية عندما يكون جميع الطلاب بغض النظر عن نوع أو شدة الإعاقة التي يعانون منها ، يدرسون في الكليات و المدارس العادية بطريقة مناسبة لآعمارهم مع أقرانهم العاديين إلى أقصى حد ممكن مع توفير الدعم لهم في هذه الكليات و المدارس^{١٢} .

و تعتبر دراسة الفن كوسيلة تشخيصية للأمراض النفسية من الميادين المستحدثة التي مازال البحث والتجريب دائرين حوله في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا وانجلترا ، و الحقيقة إن الرسوم التي تقع تعكس كل مقومات الدمج التربوي النفسية والانفعالية والعقلية^{١٣} .

لهذا فإن الاهتمام بهذه الرسوم لا يعتبرها تشخيص ما يعانيه طلاب الدمج التربوي من أزمات نفسية . أما الجانب الآخر فيتعلق بالتشخيص الذي تعكسه الصور التي تنتج وليدة لبعض الأزمات النفسية التي يعانيها المرضى الذين يفدون إلى المستشفى النفسية والعقلية وذلك بقصد الوقوف حقيقة على أدلة واضحة تؤكد ما يتجه إليه التحليل النفسي وقد يستثار سؤال حول تحديد المجال في هذا الموضوع كيف يمكن مثلاً النظر إلى رسوم طلاب الدمج التربوي أو التعبيرات الفنية بوجه عام من وجهة النظر التشخيصية والعلاجية وهذا السؤال يثير حوله أسئلة أخرى لا تقل أهمية إلى أي حد يمكن أخذ العامل الجمالي في الاعتبار في محاولة تحويل الرسوم من الناحية التشخيصية ؟

يمكن النظر إلى هذا العامل نظرة إيجابية عند محاولة التشخيص وهل ينظر إلى الإنتاج الفني وإلى رسوم طلاب الدمج التربوي بوجه خاص على أساس علاقتها التشكيلية والتقنيكية ومجمل المهارات المتضمنة فيها إما أن كل ذلك خارج عن دائرة البحث ، وهل يستطيع رسم واحد أو تعبير بمفرده أن يعطي أدلة لتشخيص حالة نفسية يعانيها المريض .

*** مفهوم الفن للعلاج النفسي**

الحقيقة أن المفاهيم الشائعة عن الفن كمجال ابتكاري لا تحدد بالضرورة النظرة للفن كوسيلة تشخيصية وعلاجية ومع ذلك لا يستطاع إغفال عملية الابتكار في التعبير ولكن النظرة التحليلية أساساً لا تتناول التعبير الفني أو رسوم من الجوانب الإبداعية أو من زاوية إتقان المهارات بقدر ما تتناولها من ناحية قراءة الرموز التي تحتويها لفهم مضمونها أو ما يشير إليها فالتعبير الفني لغة تزخر بالمعاني ولذلك كلما استطاع المحلل أن يفك الرموز ويقرأ ما تنطوي عليه من معاني يكون قد وصل في تفكيره إلى تكوين المادة التي يعينها في تشخيص بعض ما يعانيه هذا الفرد الذي يحل رسومه بل ويستطيع أن يحل بهذه الرسوم إيجاد إيضاحات لها من النوع الذي لا يتحدث عنه المريض جهراً أمام الغير، أي أن الرسم أو التعبير الفني يمثل في بعض الأحيان بالنسبة للمريض الصفحة التي يمكنه أن يعكس عليها ألوان صراعاته . فكان الرسم أو التعبير الفني بوجه عام يعطي مجالاً للشخص كي ينفث عما يعانيه لا شعورياً والحقيقة أن الشخص المريض لو أنه ازداد وعياً بما يعانيه لخفف ذلك من وطأة المرض لكن الذي يحدث أن المريض يعاني من عدم قدرته على مواجهة نفسه وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه والسؤال هنا : هل هذه الرموز ذات طابع عام ؟ بحيث أن ما يظهر فيها في كل حالة المريض يأخذ نفس الشكل في حالة المريض أما أنها ذاتية ولا تمثل لغة عامة والحقيقة أن الرموز التي لا تظهر في التعبيرات الفنية أو الرسوم لها معنيان أحدهما عام والأخر خاص^{١٤} .

المعنى الأول : بين المدركات العامة مثل : رجل وامرأة .

المعنى الثاني : يبين الطريقة التي يرسمها في هذه الرموز البصرية بحيث تحمل قوة انفعالية خاصة .

^{١٢} (العبد الجبار ، د. عبد العزيز ندوة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي . البحرين / ٢-٤ مارس ١٩٩٨ .

^{١٣} سحر حلمي غانم : دراسة لفاعلية العلاج بالفن في علاج المخاوف المرضية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

^{١٤} شريفة، شيماء أحمد عبد الغني. خصائص التعبير الفني لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٦١٣٣ .

* المغزى البصرى للرموز

وهذه الفكرة قد تربطنا بالرموز بمعناها البصرى فهل كل الرموز التى يرسمها المريض بصرية قد يلوح فى أحيان أخرى أن بعض الأشكال تأخذ مساحة تجريدية أو مجموعة من التخطيطات أو الأشكال الهندسية وهلى معنى ذلك أن تلك الأشكال تكون قد ابتعدت عن المدلولات النفسية^{١٥} ، الحقيقة أنها تصبح أدق من الرموز البصرية كما تبين السرية التى تعتري الدافع فلا بد أن تتغلف فى رموز بصرية أو يكتسى بها فى بعض الأحيان خلط بين الاتجاه الداخلى والخارجى ، حيث أنه قد يصعب فصل أحدهما عن الآخر .

ويقصد بالاتجاه الداخلى

كل العوامل المسببة للتعبير والتى كانت تستقر فى شخصية المريض الذى اتخذ الفن وسيلة لتعبيره .

أما العوامل الخارجية

فهى المتعلقة بحالة المعالج بالفن حينما يكون فى وضع حيادى فهو فى الحقيقة ينظر من الخارج على تلك التعبيرات ويحاول أن يفهمها لكن هذا التفهم لا يتم حقيقة إلا إذا كان التعبير يحمل معانى لها صدى فى شخصية المعالج بالفن وفى هذه الحالة قد تنتهى قراءة الرسوم أو التعبيرات فتكون شخصية أى يضيف عليها المعالج بالفن شخصيته واهتماماته الخاصة عند تحليلها بمعنى آخر يكون قد أسقط فكره على التعبير فيحمله بأشياء لم تكن متوافرة فيه وهنا يكون المعالج قد جانب الصواب ففرض المعانى على التعبير أى أنه لم ينظر إليه نظرة موضوعية لذلك لا بد أن تكون الرؤية حيادية فلا يختلط الخارج بالداخل وإنما يظل رائد البحث فى كشف النقاب عن الداخل وتلك مسألة معقدة لأن الحياة لا يستطيع فيها بيسر فصل الداخل عن الخارج وعندما يعبر المريض وتظهر تعبيراته فى شكل رموز فإن الرموز ترتبط إلى حد كبير بعالم الواقع أو تشير إليه لهذا فإن المعالج بالفن حين يقرأ شيئاً فيها إنما يشترك إلى حد كبير مع المريض فى التعرف على تلك الرموز التى لها صدى فى خبرة كل منهما وعلى هذا فإن الداخل والخارج أو المريض والمعالج كلاهما حين يتفاعل قد يترتب عليه تأكيد الحانب الموضوعى بسر فى التعبير ويظهر ذلك جلياً لو أن هناك عدة معالجين قد أصدر كل منهم قراراً بتفسير الرموز بما يتفق مع عقليته بمعنى أن قرار لتشخيص أو العلاج قد أصبح مسألة تحتمل الاختلاف من شخص إلى آخر وعندئذ لا يكون القرار موضوعياً^{١٦}.

لذلك يعتبر العلاج بالفنون من خلال الرسوم التشخيصية لأنها من الوسائل الناجحة فى علاج الاضطرابات المختلفة التى يعانى منها الكثير من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم طلاب الدمج التربوى حيث أنها جزء اساسى من برامج تنمية المهارات التواصلية والإجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة.

وتعتبر الفنون هي أحد أهم الوسائل المستخدمة فى تنمية الوعي البيئى وزيادته لدى الأفراد والجماعات؛ لذا فقد أصبح لها خصوصية ومكانة متميزة، وخاصة عندما تتعامل تلك الفنون مع الكليات و المدارس ، الذين نحن بحاجة إلى تنمية إحساسهم ووعيهم بالإدراك بشكل عام، لتنمية الوعي الفنى من جهة، وتنمية إحساسهم بالجمال من جهة أخرى^{١٧}.

وطلاب الدمج التربوى وذوى الاحتياجات الخاصة لهم طبيعة مختلفة عن ذويهم من العاديين حيث تختلف سيكولوجيتهم ومراحل نموهم وطريقتهم فى اللعب والتعلم ، وتعتبر ممارسات الفن التى تدعم التجارب المتواصلة للبيئة ، وهى وسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة والرسوم التشخيصية وتوثيق علاقته بها ، ومن ثم يمكن أن نلاحظ أهمية هذه الممارسات لأولئك الذين فقدوا بعض وسائل التفاهم الرئيسية تماماً ، كالصم وضعاف السمع ، لكي يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم ، وكذلك طلاب الدمج التربوى الذين يجدون صعوبة فى خلق الصلة بينهم وبين الآخرين ، ويعانون من الوحدة والانغلاق على مشكلاتهم دون البوح بها ونعني بهم فئة التوحد ، وتعد التربية الفنية مدخل هام فى تعليم وتدريب طلاب الدمج التربوى وذوى الاحتياجات الخاصة.

^{١٥} Therapy.org American Art Therapy Association (2004): Annual Report, Mundelein

^{١٦} American Art Therapy Association conference (2007): The Art of Connecting : "From Personal to Global" the 38th Annual Conference, November (14-18) 2007 , Albuquerque, New Mexico , USA

^{١٧} نهى مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٤ م) : خصائص الشكل الإنسانى فى تصوير التلاميذ المتخلفين عقلياً قابلي التعلم وعلاقتها باختلاف العمر الزمنى ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

مما يتطلب على الأخصائيين القائمين على رعاية وتدريب وتأهيل هؤلاء الطلاب وأسرهم تضمين الأنشطة الفنية في برامجهم الفردية والجماعية والهدف ليس هو تحقيق نواتج إبداعية وإنما تتمثل قيمة هذه الأنشطة من أوجهه العلاجية في كونها وسيلة للتعبير التلقائي عن الذات، وللاتصال بالآخرين .
أن السماح لطلاب الدمج التربوي من ذوي الاحتياجات الخاصة بممارسة التربية الفنية هو سماح له بأن يكون عضواً مؤثراً في بيئته المحيطة به ، من خلال ما تتضمنه أعماله الفنية ، من وجهة نظر خاصة لا تتشابه مع الآخرين ، وهذا يختلف عن بقية المواقف الحياتية الأخرى ، التي يكون فيها هذا الطالب نفسه متأثراً بالآخرين طوال الوقت ، ومعتمداً عليهم ، إن ممارسة التأثير في الآخرين ، والتأثر بهم ، تحدثان نوعاً من الاتزان الانفعالي لدى طلاب الدمج التربوي.

دراسات تناولت الدمج

دراسات تناولت الإدراك البصري

دراسات تناولت رسوم الأطفال

أدوار معلمي الصم وضعاف السمع وفق برامج التعليم الشامل

المالكي، سلطان بن سعيد. جامعة الملك سعود، وزارة التعليم
القحطاني، بدر بن ناصر. جامعة الملك سعود، وزارة التعليم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. ٥، ع. ١٥، يناير ٢٠٢١

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز أدوار معلمي الصم وضعاف السمع وفق برامج التعليم الشامل، والوقوف على المتطلبات التي ينبغي توافرها لمساعدتهم على القيام بأدوارهم وفق برامج التعليم الشامل، ووضع تصور مقترح لأدوار معلمي الصم وضعاف السمع وفق برامج التعليم الشامل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها والتي تكونت في صورتها النهائية من (٣٣) فقرة، واشتملت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع العاملين في برامج الدمج للتربية الخاصة في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (١٦٠) معلم ومعلمة واستجاب منهم (١٥١) معلم ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو أدوار معلمي الصم وضعاف السمع المناطة بهم ضمن برامج التعليم الشامل وفقاً للمتغيرات التالية: (الجنس، الإعاقة التي يقوم بتدريسها، عدد سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، المرحلة التدريسية، الدورات التدريبية في التعليم الشامل)^{١٨}.
وقد استفاد البحث الحالي : الحالي من وضع تصور مقترح لأدوار معلمي الصم وضعاف السمع وفق برامج التعليم الشامل

فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج

أبو العلاء، نوال أحمد البدوي سيد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢، ٢٠٢٠

يهدف البحث الحالي الي تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج . تكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذاً في مرحلة الطفولة المتأخرة تم تقسيمهم إلى ١٠ طلاب كمجموعة تجريبية و ١٠ أخرى كمجموعة ضابطة ، تم تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والبرنامج الإرشادي التدريبي واستمارة جمع بيانات الأولية أشارت نتائج الدراسة إلى أنه

^{١٨} المالكي، سلطان بن سعيد. جامعة الملك سعود، وزارة التعليم ، القحطاني، بدر بن ناصر. جامعة الملك سعود، وزارة التعليم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. ٥، ع. ١٥، يناير ٢٠٢١

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية" كذلك توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة^{١٩}.

وقد استفاد البحث الحالي: من تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج

مستوى الصحة النفسية لدى ا لاطفال المعاقين سمعيا دراسة ميدانية مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين مدرسيا بمدينة عين تموشنت - بالجزائر

موفق كروم أميرة مقداد ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد السابع والعشرون يوليو ٢٠٢٠ م

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى المعاقين سمعيا، ثم المقارنة بين مستويات الصحة لدى مجموعتي المعاقين سمعيا المدمجين مدرسيا والمعاقين سمعيا غير المدمجين. وقد تم الاعتماد في هذا الدراسة على مقياس الصحة النفسية (SCL-90-R (Symptoms Check List) وذلك بتطبيقه على عينة من ا لطفلا المعاقين سمعيا تم اختيارهم بشكل قصدي، حيث تكونت من ٤٠ من تلميذا من مركز الصم والبكم بمدينة عين تموشنت. مقسمين إلى فئتين (٢٣ تلميذا من المدمجين في مدارس عادية و ٢٣ تلميذا من غير المدمجين. أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى الصحة النفسية بين مجموعتي المعاقين سمعيا المدمجين وغير المدمجين مدرسيا مما يعني أن مجموعة المعاقين سمعيا غير المدمجين يتميزون بمستوى مرتفع من مشكلات الصحة النفسية. وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات، كضرورة الاهتمام بعملية الدمج المدرسي من خلا تهيئة البيئة المدرسية وتفتح إجراء دراسات مسحية شاملة عن هذه الفئة في المجتمع على العموم والمدرسة على الخصوص وكذا اقتراح برامج علاجية وأخرى ارشادية لتسهيل عملية الدمج المدرسي^{٢٠}.

وقد استفاد البحث الحالي: من المقارنة بين مستويات الصحة لدى مجموعتي المعاقين سمعيا المدمجين مدرسيا والمعاقين سمعيا غير المدمجين.

طبيعة اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات

العنزي، صالح هادي. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت
الموسوي، هاشميه محمد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت. العجمي، خالد حمد.
مدارس التربية الخاصة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٩، ع. ١٨٥، ج. ٢، يناير ٢٠٢٠

هدفت هذه الدراسة فحص طبيعة اتجاهات الطلبة المعاقين نحو دمجهم مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام وذلك باختلاف الجنس ونوع الإعاقة. حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠٧) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية المختصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وقد شملت العينة الفئات التالية: (اضطراب النطق والكلام، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، بط التعلم) واستخدم الباحثون مقياساً من تصميمهم لقياس اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج التربوي يحتوي على (٢٤) بنداً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الإعاقات التعليمية (صعوبات تعلم، بطء تعلم) هي الأكثر قبولاً للدمج

^{١٩} أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢،
^{٢٠} موفق كروم أميرة مقداد ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد السابع والعشرون يوليو ٢٠٢٠.

تليها الإعاقات الحسية (بصرية، سمعية) وأنت فئة اضطراب النطق والكلام في المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية بشكل عام نحو الدمج، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس^{٢١}.

وقد استفاد البحث الحالي: من العينة التي شملت الفئات التالية: (اضطراب النطق والكلام، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية، صعوبات التعلم، بط التعلم) واستخدم الباحثون مقياساً من تصميمهم لقياس اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج التربوي .

فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام

الششتاوي، مروه إبراهيم. صحة نفسية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة

المعبي، جيهان سعد عبده. قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٤، ٢٠٢٠

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام. وتكونت عينة البحث من (١٨) تلميذا وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١ - ١٢) سنة بمتوسط حسابي (١١،٦١) وانحراف معياري (٤،٥٠١)، ويتراوح معدل ذكائهم ما بين (٩٠ - ١٠٥) بمتوسط حسابي (٩٦،٥٥) وانحراف معياري (٤،٢٠٣)، وحصلوا على الأرباعي الأدنى على مقياس اتجاهات العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وقسمت العينة إلي مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) تكونت كلا منهما من (٩) تلاميذ. وتكونت أدوات البحث من مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية لتعديل اتجاهات العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة (كلاهما من إعداد / الباحثين). واستخدمتا الباحثتان اختبار مان وتني Mann-Whitney test للمجموعات المستقلة، واختبار ويلكوسون لإشارة الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للمجموعات المرتبطة للتحقق من فروض الدراسة، ومربع معامل إيتا ((Eta-squared, h2) لحساب قوة تأثير البرنامج. وتوصل البحث إلي فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام^{٢٢}.

وقد استفاد البحث الحالي: من فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام.

فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس الدمج

أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢، ٢٠٢٠

يهدف البحث الحالي الي تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس الدمج. تكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذا في مرحلة الطفولة المتأخرة تم تقسيمهم

^{٢١} العنزي، صالح هادي. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت ، الموسوي، هاشميه محمد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت. العجمي، خالد حمد. مدارس التربية الخاصة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٩، ع. ١٨٥، ج. ٢، يناير ٢٠٢٠

^{٢٢} الششتاوي، مروه إبراهيم. صحة نفسية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة المعبي، جيهان سعد عبده. قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٤، ٢٠٢٠.

إلى ١٠ طلاب كمجموعة تجريبية و ١٠ أخرى كمجموعة ضابطة ، تم تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والبرنامج الإرشادي التدريبي واستمارة جمع بيانات الأولية أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية" كذلك توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة^{٢٣}.

وقد استفاد البحث الحالي : من تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والبرنامج الإرشادي التدريبي واستمارة جمع البيانات الأولية .

الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في نفس المجال دراسة مقارنة بين الوضع الحالي والوضع المأمول

صالح هادي. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية ، السعيد، أحمد محسن. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية. العوض، عبد العزيز صادق. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢٠، ج. ١١، ٢٠١٩.

هدفت الدراسة الى تعرف الوضع الحالي والوضع المأمول لتطبيق استراتيجية الدمج التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) فردا من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة (مراقب، مدير مدرسة، رئيس قسم، معلم) وقد طبقت على عينة الدراسة استبانة مكونة من (٢٤) بندا موزعة على (٤) أسئلة هي كالاتي: السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائية بين الوضع الحالي والوضع المأمول في مدى اهتمام وزارة التربية بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة؟ السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين الوضع الحالي والوضع المأمول لدى أفراد العينة حول فاعلية وسائل الاتصال الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟ السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين الوضع الحالي والوضع المأمول لدى أفراد العينة حول فاعلية التعاون بين الجهات المعنية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟ السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين الوضع الحالي والوضع المأمول حول فاعلية الدعم التربوي والاجتماعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك فجوة كبيرة بين الوضع الحالي والوضع المأمول بالنسبة للأسئلة الأربعة حيث تراوحت متوسطاتها بين (١,٣٦٨) و (٢,٥٩) أي موافق بدرجة قليلة بالنسبة للوضع الحالي مما يدل على عدم رضا أفراد العينة عن الوضع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة. أما بالنسبة للوضع المأمول فقد تراوحت بين (٣,٥٣٣) و (٣,٨٠) أي موافق بدرجة كبيرة - وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة بين الوضع الحالي والوضع المأمول لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب رأي أفراد العينة^{٢٤}.

وقد استفاد البحث الحالي : من تطبيق استراتيجية الدمج التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام .

^{٢٣} أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢، ٢٠٢٠.

^{٢٤} صالح هادي. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية ، السعيد، أحمد محسن. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية. العوض، عبد العزيز صادق. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢٠، ج. ١١، ٢٠١٩.

مراحل تطور المفاهيم الخلقية ودلالاتها في رسومات الأطفال عند عينة من الأطفال في العاصمة عمان بالأردن .

ج. أبو شريخ، شاهر ذيب. كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن المجلة التربوية. مج. ٣١، ع. ١٢٣، ٢، يونيو ٢٠١٧

هدفت الدراسة الوقوف على مراحل تطور المفاهيم الخلقية في ضوء مراحل التطور المعرفي لبياجيه، ودلالاتها في رسومات الأطفال أسوة بمراحل التطور الفني لبيرت. واستخدمت الدراسة أداتي المقابلة وتحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ رسماً و٣٠٠ طفل وطفلة من مدارس عمان للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وأظهرت نتائج الدراسة ما نسبته ٩٠%-٤٧% من إجابات الصفوف: التمهيدي والأول والثاني والثالث صنفت في مرحلة الفهم الحسي العام، وما نسبته ٥٠%-٢٧% من إجابات الصفين الرابع والخامس في مرحلة الفهم الحسي التفصيلي، وبما نسبته ٤٣%-١٣% من إجابات الصفين السادس والسابع مرحلة الفهم المجرد العام، وجاءت مرحلة الفهم المجرد التفصيلي بما نسبته ١٧%-٦٠% لصالح الصفين الثامن والتاسع، وبنسب متقاربة بين الجنسين في معظم المراحل. وأظهرت قيم ٢١ فروقاً دالة إحصائياً وفهماً متبايناً للمفاهيم الخلقية بين المجموعات، وأن نسبة رسومات عينة الدراسة في المرحلة الزمنية الوصفية في المجموعة الأولى بلغت ٦٣%-٦٠%، وبلغت في المجموعة الثانية ٦٠%-٥٧% لصالح المرحلة الواقعية الوصفية، وفي المجموعة الثالثة بنسبة ٦٣%-٦٠% ولصالح مرحلة الواقعية الوصفية، وفي المرحلة الواقعية البصرية جاءت أعلى النسب لأطفال المجموعة الرابعة ٤٠%، وبنسبة ٥٠% لأطفال المجموعة الخامسة في مرحلة الكبت^{٢٥}.

وقد استفاد البحث الحالي: من الوقوف على مراحل تطور المفاهيم الخلقية في ضوء مراحل التطور المعرفي لبياجيه، ودلالاتها في رسومات الأطفال أسوة بمراحل التطور الفني لبيرت.

هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة .

السيسي، أريج حمزة. كلية التربية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة المجلة التربوية. مج. ٣٢، ع. ١٢٥، ج. ١، ديسمبر ٢٠١٧

هدفت الدراسة إلى التعرف على السياسات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد أبرز المشكلات التي تواجه هذا الدمج، وتقديم هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي معتمدة استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من ١٦ مديراً و٢٢ اختصاصياً في التربية الخاصة بالمدارس المطبقة للدمج. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: إن أعلى المجالات التي يبرز بها دور الإدارة المدرسية في سياسات الدمج هو مجال توفير بيئة مدرسية صالحة لعمليات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فمجال المناهج الدراسية ومتابعة المعلمين يليه مجال دور الإدارة المدرسية في التعرف على حالات الإعاقة وطبيعتها، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشكلات التي تواجه إدارة مدارس الدمج. وتمثلت أبرز المشكلات التي تواجه إدارة مدارس الدمج في إعداد تقارير عامة تشمل جميع التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وقصور الميزانية المالية للمدرسة عن تلبية متطلبات برامج تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وروتين إجراءات تأمين مستلزمات برنامج تعليمهم. وأوصت الدراسة بإعداد الدورات التدريبية الاختصاصية طبقاً لحالة الإعاقة بمدارس الدمج في المناطق المختلفة بالمملكة. وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على تنمية كفايات مديري المدارس واختصاصي التربية الخاصة، وبخاصة الكفايات التخطيطية من خلال الدبلومات المتخصصة، والاستفادة في ذلك من البرامج الجامعية والعمل على تطبيق الهيكل التنظيمي المقترح لمدارس التعليم العام^{٢٦}.

^{٢٥} أبو شريخ، شاهر ذيب. كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن المجلة التربوية. مج. ٣١، ع. ١٢٣، ج. ٢، يونيو ٢٠١٧

^{٢٦} السيسي، أريج حمزة. كلية التربية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة المجلة التربوية. مج. ٣٢، ع. ١٢٥، ج. ١، ديسمبر ٢٠١٧

وقد استفاد البحث الحالي: من السياسات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد أبرز المشكلات التي تواجه هذا الدمج.

أثر نمط المنظم البصري في واجهة تفاعل التعلم القائم على الويب في التحصيل والحمل المعرفي لطلاب كلية التربية المعتمدين والمستقلين

عصام شوقي شبل . تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم . تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع. ٢٩، ج. ١، أكتوبر ٢٠١٦

تتناول هذه الدراسة التي تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما أثر نمط المنظم البصري (ثابت/ تفاعلي) والأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) على المجال الإدراكي على التحصيل والحمل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الخاصة؟ لذا هدفت هذه الدراسة إلى إظهار تأثير التفاعل بين نمط المنظم البصري والأسلوب المعرفي على التحصيل والحمل المعرفي. وقد تم اعتماد الأدوات الآتية: (١) اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية. (٢) اختبار تحصيلي موضوعي (لفظي/ مصور). (٣) مقياس الحمل المعرفي نحو التعلم القائم على الويب. طبقت هذه الأدوات على عينة من طلاب قسم التربية بكلية التربية- جامعة القصيم، من أبرز ما خلصت إليه الدراسة، النتائج الآتية: (١) لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي لوحدة برامج الكمبيوتر التعليمية يرجع إلى الأثر الأساسي لنمط المنظم البصري (الثابت/ التفاعلي) في واجهة تفاعل التعلم القائم على الويب. (٢) توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي لوحدة برامج الكمبيوتر التعليمية يرجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) على المجال الإدراكي. (٣) توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لوحدة برامج الكمبيوتر التعليمية يرجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين نمط المنظم البصري (الثابت/ التفاعلي) في واجهة التفاعل والأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) على المجال الإدراكي^{٢٧}.

وقد استفاد البحث الحالي: من المجال الإدراكي على التحصيل والحمل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الخاصة.

فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذوتويين

كرم الدين، ليلي أحمد السيد. علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس؛ رئيس، لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال، المجلس الأعلى للجامعات، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦

يعد اضطراب طيف الذاتوية ((Autism Spectrum Disorder (ASD)) من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال في الآونة الأخيرة، وأكدت نتائج العديد من الدراسات أنه قد يصاحب نمو الطفل الذوتوي بطء في نضج بعض الوظائف أو العمليات العقلية، وقد تناولنا أحد أوجه هذا القصور، وهو الضعف بمهارات التمييز البصري وقصور الإدراك البصري مما يعيق من قدرته على اكتساب المهارات الأكاديمية واكتساب الخبرة والتعلم، فالنظام البصري هو عادة الشكل المسيطر على التعلم ولاكتساب الخبرة في العالم. المشكلة: تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات: ما مدى فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري (التحرك البصري) للاتجاهات المختلفة- العلاقات البصرية- التمييز بين المختلف والمشابه- تمييز الألوان) لدى الأطفال الذوتويين؟ ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذوتويين بعد مرور فترة زمنية؟ وعليه يتمثل هدف البحث إلى تحديد مستوى القوة والضعف بالتمييز البصري وما يتضمنه من مهارات (مهارات التحرك البصري- علاقات البصرية- تعيين المشابه والمختلف- تمييز الألوان)، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري، والتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذوتويين. المنهج: تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته للهدف المراد تحقيقه من الدراسة. العينة: تكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال ذوتويين ممن تتراوح

^{٢٧} عصام شوقي شبل . تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم . تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع. ٢٩، ج. ١، أكتوبر ٢٠١٦

أعمارهم الزمنية من ٦- ٩ سنوات. الأدوات: مقياس C.A.R.S لتقييم درجة الذاتية (تعريب هدى أمين، ٢٠٠٤)، مقياس التمييز البصري (إعداد الباحثين)، الفحص البصري الطبي بمستشفى جامعة عين شمس التخصصي لقياس حدة الإبصار Visual Acuity. تم استخدام لوحة سينيلين وفوكس (Seneilen's Chart- VoxChart)، بجانب اختبار فحص قاع العين بالتنظير غير المباشر (Indirect Ophthalmoscope) لفحص قاع العين، وبرنامج تنمية التمييز البصري للأطفال الذاتويين (إعداد الباحثين). النتائج: توجت فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذاتويين في اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذاتويين^{٢٨}.

وقد استفاد البحث الحالي: من تناول أوجه هذا القصور، وهو الضعف بمهارات التمييز البصري وقصور الإدراك البصري.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

سامي صلاح محمد. مجلة الإرشاد النفسي. ع.٤٦، ج. ١، نيسان ٢٠١٦
تتناول هذه الدراسة التي تجتمع في مشكلة وهدف الدراسة الحالية في إعداد مقياس لمهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وحساب الخصائص السيكومترية له للتأكد من صدقه، وكذلك ثباته، وذلك لقلّة المقاييس لهذه الفئة من الأطفال. تكونت عينة الدراسة من الأطفال المعوقين عقليا بمدرسة حلوان للتربية الفكرية التابعة لإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة، وبلغ مجموع العينة ٨ مقسمين إلى ٥ ذكور و ٣ إناث من الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨-١٤ سنة. لمعالجة الدراسة تم إعداد مقياس في مهارات الإدراك البصري. بعد جمع البيانات خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: (١) إن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، بذلك يصبح صالحًا للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه. (٢) لحساب صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث أصبح المقياس في صورة صحيحة بعد اتفاق المحكمين على ذلك، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس. (٣) تضمن المقياس عرضًا للقيمة النظرية له ومدى تغطيته لمهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (العينة محل القياس). (٤) من خلال ما تقدم تبين أن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق لأغراض التشخيص النفسي ولأغراض الدراسة العلمية اللاحقة^{٢٩}.

وقد استفاد البحث الحالي: من المقياس في مهارات الإدراك البصري.

فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين

كرم الدين، ليلي أحمد السيد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦.
تتناول هذه الدراسة اضطراب طيف الذاتية (Autism Spectrum Disorder (ASD)) من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال في الآونة الأخيرة، وأكدت نتائج العديد من الدراسات أنه قد يصاحب نمو الطفل الذاتي بطء في نضج بعض الوظائف أو العمليات العقلية، وقد تناولنا أحد أوجه هذا القصور، وهو الضعف بمهارات التمييز البصري وقصور الإدراك البصري مما يعيق من قدرته على اكتساب المهارات الأكاديمية واكتساب الخبرة والتعلم، فالنظام البصري هو عادة الشكل المسيطر على التعلم واكتساب الخبرة في العالم. المشكلة: تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات: ما مدى فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري (التحرك البصري للاتجاهات المختلفة- العلاقات البصرية- التمييز بين المختلف والمشابه- تمييز الألوان) لدى الأطفال الذاتويين؟ ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين بعد مرور فترة زمنية؟ وعليه يتمثل هدف البحث إلى تحديد مستوى

^{٢٨} كرم الدين، ليلي أحمد السيد. علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس؛ رئيس، لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال، المجلس الأعلى للجامعات، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦
^{٢٩} سامي صلاح محمد. مجلة الإرشاد النفسي. ع.٤٦، ج. ١، نيسان ٢٠١٦

القوة والضعف بالتمييز البصري وما يتضمنه من مهارات (مهارات التحرك البصري- علاقات البصرية- تعيين المتشابه والمختلف- تمييز الألوان)، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري، والتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذواتيين. المنهج: تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته للهدف المراد تحقيقه من الدراسة. العينة: تكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال ذواتيين ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من ٦- ٩ سنوات. الأدوات: مقياس C.A.R.S لتقييم درجة الذواتية (تعريب هدى أمين، ٢٠٠٤)، مقياس التمييز البصري (إعداد الباحثين)، الفحص البصري الطبي بمستشفى جامعة عين شمس التخصصي لقياس حدة الإبصار Visual Acuity. تم استخدام لوحة سينلين وفوكس (Seneilen's Chart- VoxChart)، بجانب اختبار فحص قاع العين بالتنظير غير المباشر (Indirect Ophthalmoscope) لفحص قاع العين، وبرنامج تنمية التمييز البصري للأطفال الذواتيين (إعداد الباحثين). النتائج: توجت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذواتيين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذواتيين في اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذواتيين بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذواتيين^{٣٠}.

وقد استفاد البحث الحالي: من هدف البحث إلى تحديد مستوى القوة والضعف بالتمييز البصري وما يتضمنه من مهارات (مهارات التحرك البصري- علاقات البصرية- تعيين المتشابه والمختلف- تمييز الألوان)، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري، والتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذواتيين.

مدى فاعلية الاتجاهات التربوية المعاصرة في تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية ميدانية.

منصور، سهى بدوي محمد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٨، يوليو-سبتمبر ٢٠١٥
تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى فاعلية الاتجاهات التربوية المعاصرة في تطوير مدارس دمج المعاقين عقليا في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على الواقع الفعلي لمدارس دمج المعاقين وما تحتويه من أوجه قصور وقوة. العينة: تكونت عينة البحث من ٢١ من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و ٤ من مديري المدارس، و ٧ من الوكلاء ومعلمات التربية الخاصة (مسار تخلف عقلي)، و ٨ من الاختصاصيات الاجتماعيات والنفسيات ومرشدات الطالبات، و ٧ من المساعدات الإداريات. وما تم تقديمه من أوراق الاستبيان بلغ ٩٠، وما تم الحصول عليه ٦٨، بنسبة ٧٥% من المجتمع الأصلي، موزعة عشوائيا في ٤ مدارس توجد في الجبيل البلد والجبيل الصناعية. الأدوات: تكونت أدوات الدراسة من المقابلة الشخصية مع بعض المعلمات ومديرات مدارس الدمج وبعض المسؤولين بإدارة التربية الخاصة بالجبيل، وذلك للاستفادة من آرائهم والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه تلك المدارس، ومن الأدوات أيضا استبيان قامت الباحثة بتصميمه مستعينة في ذلك بالإطار النظري والدراسات السابقة ومعايشة الباحثة لمجتمع الدراسة داخل مدارس الدمج، وهو مكون من ١١٤ عنصرا موزعين على تسعة أبعاد، تم عرضها على المحكمين من بعض المتخصصات وأساتذة التربية. التحليل الإحصائي: استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل النتائج وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وللحكم على دلالة متوسطات استجابات أفراد الدراسة على الفقرات، استخدام مقياس ليكرت الخماسي. النتائج: في ضوء ما سبق توصلت الباحثة لعدد من النتائج منها: إغفال المدارس التي تقوم بتعليم التلاميذ المعاقين عقليا للعديد من الأهداف والجوانب، والتي حصلت على تقدير أقل من المتوسط لعدم توافرها بالقدر المناسب، والتي لا بد من أخذها في الاعتبار وتوفيرها عند تطوير مدارس تعليم المعاقين عقليا، ومنها الأدوات والمقاييس المستخدمة في العناية النفسية بالطفل المعاق ذهنيا، وكذلك الأدوات والمقاييس المستخدمة في تنمية القدرات العقلية والسمعية والبصرية والحركية، بالإضافة إلى عدم استخدام تلك

^{٣٠} كرم الدين، ليلي أحمد السيد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦.

المدارس لجلسات التخاطب بالقدر الكافي لتنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، وكذلك الحاجة إلى دورات لتوجيه وإرشاد أولياء الأمور نحو أساليب للتعامل السليم مع أبنائهم المعاقين ذهنياً، هذا بالإضافة إلى أن التدريب المهني داخل هذه المدارس غير كاف لإعداد هؤلاء الأطفال للحياة العملية^{٣١}.

وقد استفاد البحث الحالي: من الإستبيان قامت الباحثة بتصميمه مستعينة في ذلك بالإطار النظري والدراسات السابقة ومعايشة الباحثة لمجتمع الدراسة داخل مدارس الدمج.

برنامج تعليمي في رسوم الأطفال وأثره في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. طعان، هشام رعد. ماجستير. طرائق تدريس التربية الفنية. جامعة ديالى. ٢٠١٥. العراق. كلية التربية الأساسية.

هدفت الدراسة الحالية إلى: (١) إعداد برنامج تعليمي في رسوم الأطفال وفق الأسس النظرية لأنموذج جبر لآك وأيلي يتضمن العناصر الفنية وأسس التكوين. (٢) قياس فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التعبير الفني بالرسم، من خلال تطبيقه على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي. بلغت عينة الدراسة ٦٠ تلميذاً وتلميذة، بواقع ٣٠ من الذكور، و٣٠ من الإناث، اختيروا بالطريقة القصدية من تلامذة الصفوف الخامسة التابعة لمدارس المرحلة الابتدائية- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى- بعقوبة، للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤. اتبع المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، ولقياس مستوى التعبير الفني بالرسم تم بناء أداة تحليل رسوم الأطفال. خلصت الدراسة إلى ما يلي: (١) تفوق التلامذة (أفراد العينة) من الذكور والإناث في الاختبار البعدي، مما يظهر فاعلية استخدام البرنامج التعليمي المصمم وفق الأسس النظرية لأنموذج جبر لآك وأيلي. (٢) تفوق التلاميذ (الذكور) على أقرانهم من التلميذات (الإناث) في الاختبار البعدي بحسب متغير الجنس^{٣٢}.

وقد استفاد البحث الحالي: من إعداد برنامج تعليمي في رسوم الأطفال وفق الأسس النظرية لأنموذج جبر لآك وأيلي يتضمن العناصر الفنية وأسس التكوين، وقياس فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التعبير الفني بالرسم.

فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن في تعديل سلوك أطفال الروضة بالجوف - المملكة العربية السعودية

جنيدى، جيهان ماهر طه. الفنون التطبيقية، جامعة الجوف، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل- يونيو ٢٠١٥

الهدف: قياس فاعلية برنامج العلاج بالفن في تعديل سلوك أطفال الروضة في منطقة الجوف. المنهج: المنهج شبه التجريبي. الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة مقننة للسلوك السلبي لطفل الروضة مقسمة إلى ٤ أبعاد (٢٠ بنداً لسلوك العدوان، ١٦ بنداً لسلوك الغضب، ١٣ بنداً لسلوك الخجل، ١٧ بنداً لسلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه) وتسهم في اختيار عينة البحث التي كان قوامها ٣٠ طفلاً، لديهم أكثر من سلوك سلبي مشترك. والرسم الحر كأداة تشخيصية للتأكد من نتيجة الملاحظة، ومقياس للسلوك السلبي لطفل الروضة، ويشمل ٤ مقاييس فرعية: مقياس السلوك العدواني- مقياس سلوك الغضب- مقياس سلوك الخجل- مقياس سلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه، ويسهم في قياس درجة السلوك السلبي لطفل الروضة وطبق قبل وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن، وبرنامج العلاج بالفن الذي يحتوي على ١٢ جلسة فنية لأربعة أنشطة فنية. حدود الدراسة: ٣٠ طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في الروضات الحكومية بمنطقة الجوف. النتائج: أوضحت الدراسة فاعلية برنامج العلاج بالفن بالنسبة للسلوك العدواني- سلوك الغضب- سلوك الخجل- سلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العدوان قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن، وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك العدوان، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الغضب قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك

^{٣١} منصور، سهى بدوي محمد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٨، يوليو-سبتمبر ٢٠١٥
^{٣٢} طعان، هشام رعد. ماجستير. طرائق تدريس التربية الفنية. جامعة ديالى. ٢٠١٥. العراق. كلية التربية الأساسية

الغضب، وتوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متغير الخجل قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك الخجل، وكذلك توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متغير زيادة الحركة ونشئت الانتباه قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك زيادة الحركة ونشئت الانتباه^{٣٣}.

وقد استفاد البحث الحالي: من فاعلية برنامج العلاج بالفن في تعديل سلوك أطفال الروضة.

تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بنشئت الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة

ليلي أحمد السيد. علم النفس، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل-يونيو ٢٠١٥

تهدف الدراسة إلى تقدير الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة المسجلين في الصف الثاني KG2 ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال مقارنة معاً في (الانتباه والإدراك- السعي- الإدراك البصري- الإدراك الحركي والذاكرة). ومن ثم التوصل إلى بعض التطبيقات التربوية التي تساعد في رعاية هؤلاء الأطفال مما قد يساهم في مساعدة المختصين في توجيه الاهتمام لهؤلاء الأطفال منذ بداية المشكلة، وبالتالي سيفل الفاق في التعليم فيما بعد. أدوات الدراسة: اختبار جود إنف لقياس الذكاء (رسم الرجل)، ومقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد (فتحي مصطفى الزيات)، ومقياس تقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد الباحثات). عينة الدراسة: تكوين عينة الدراسة: من ٦٠ طفلاً وطفلة من الصف الثاني من مرحلة رياض الأطفال المسجلين في مدرسة الشيخ زايد التجريبية التابعة لإدارة الشيخ زايد التعليمية، وهم ٣٣ ذكور، ٢٧ إناث. نتائج الدراسة: تشير البيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية لديهم، حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (٢,٨٧، ٢,١٠، ٢,١٩، ٣,٨٨، ٥,٢٦، ٣,٦١) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، فنجد أن صعوبات التعلم لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث في أغلبية الصعوبات المتمثلة في: (الذاكرة والإدراك الاستماعي والبصري والحركي)، في حين أن الإناث أكثر قلة انتباه من الذكور. وتشير البيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (٢,٤٣، ٣,٤٣، ٣,٦١، ٢,١٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١. لصالح الذكور، فنجد أن الذكور أكثر اندفاعية ونشاطاً زائداً، في حين أن الإناث أكثر قلة انتباه وذلك على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، وبذلك تكون الدراسة قد حققت كل فروضها^{٣٤}.

وقد استفاد البحث الحالي: من الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة المسجلين في الصف الثاني KG2 ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال مقارنة معاً في (الانتباه والإدراك- السعي- الإدراك البصري- الإدراك الحركي والذاكرة). ومن ثم التوصل إلى بعض التطبيقات التربوية التي تساعد في رعاية هؤلاء الأطفال مما قد يساهم في مساعدة المختصين في توجيه الاهتمام لهؤلاء الأطفال منذ بداية المشكلة.

دور الأنشطة المصورة في مجالات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة
نجلاء محمد. أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٢، يناير-مارس ٢٠١٤

^{٣٣} جندي، جيهان ماهر طه. الفنون التطبيقية، جامعة الجوف، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل-يونيو ٢٠١٥

^{٣٤} ليلي أحمد السيد. علم النفس، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل-يونيو ٢٠١٥

تعتبر الصور والرسوم من أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها وتعتمد في إدراك محتوياتها على البصر، لذلك يكثر استخدامها في عمليات التعليم والتعلم. ونجد أنّ مجلات الأطفال تعتمد بشكل أساسي على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الصورة المطبوعة الجذابة. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهو توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال والاستفادة منها في تنمية مهارات الطفل البصرية. مشكلة البحث: ما تأثير وحدة تدريبية قائمة على توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة؟ أهمية البحث: يركز على الثقافة البصرية من صور ورسوم في المجال التربوي. إرشاد المعلم إلى أهمية استخدام الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال بشكل لتنمية قدرة الأطفال على الإدراك البصري. عينة البحث والتصميم التجريبي: تكونت العينة من ٣٠ طفلاً وطفلة من أطفال الروضة سن ٥-٦ سنوات في الصف الثاني من رياض الأطفال بمدرسة الأنفوشي التجريبية- وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية. وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين (قبلي- بعدي) للتحقق من صحة فروض البحث. أدوات البحث: مقياس مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة). نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس القبلي والقياس (بعدي- تتبعي) لدرجات الأطفال عينة البحث على جزء الاختبار الخاص (بالتمييز البصري- وبالإغلاق البصري- وبالذاكرة البصرية وبالعلاقات المكانية- بالتمييز بين الشكل والأرضية) لصالح القياس (البعدي- التتبعي).^{٣٥}

وقد استفاد البحث الحالي: من الاستفادة في تنمية مهارات الطفل البصرية .

الدلالات التعبيرية لرسوم التلاميذ بطبني التعلم وعلاقتها بسماتهم الشخصية .

العجيلي، نهى سالم جبار ماجستير. التربية الفنية. جامعة بغداد. ٢٠١٤. العراق. بغداد. كلية الفنون الجميلة إن الرسم وعالمه وألوانه ومواضيعه وأسواره ومدلولاته وما يكنه خلف دلالاته يجعل الباحث يغوص في هذا العالم وباتجاهات مختلفة إذ نرى الأطفال في هذا العالم الكبير لهم تصورات ودلالات تعبيرية تثير التحمس والبحث في دراستها، وفئة التلاميذ البطيئي التعلم هؤلاء الذين يعبرون عن أفكارهم وتصوراتهم من خلال الاسقاطات الخطية واللونية على الورقة. يسلط البحث الحالي الضوء على الدلالات التعبيرية لرسوم التلامذة بطبني التعلم وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتحديدًا سمي الانبساط- الانطواء فضلاً عن ماهية الصفة التي تغلب على هؤلاء التلامذة، وهل يوجد فروق ذات دلالات إحصائية بين الذكور والإناث لهذه الفئة. وقد هدفت الدراسة الحالية إلى: (١) تعرف على الدلالات التعبيرية لرسوم التلاميذ بطبني التعلم. (٢) المقارنة في الدلالات التعبيرية لرسوم التلاميذ بطبني لتعلم وفق متغير الجنس ذكور- إناث. (٣) تعرف سمة الانبساط- الانطواء كإحدى سمات الشخصية لديهم. (٤) المقارنة في سمة الانبساط والانطواء لدى التلاميذ وفق متغير الجنس. أعدت الباحثة أداة لتحليل الرسوم تكونت من ١٦ مجالاً و٤٧ فقرة وتبنت أداة ثنائية لمقياس الانبساط والانطواء الذي أعده الكبيسي عام ١٩٩٤ بعد إجراء التعديلات عليه بما يناسب عينة البحث المتمثلة ب١٠٠ تلميذ وتلميذة من بطبني التعلم المنتظمين ضمن مدارس مديرية الكرخ الثانية ومن ثم تم إيجاد الصدق والثبات لهاتين الأداةين من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الفنية وعلم النفس، طبقت الباحثة أداتي البحث على عينة البحث فتوصلت إلى النتائج وفيما يأتي بعض منها: (١) وجدت الباحثة أن هناك ٩ فقرات غير دالة إحصائياً و٧ فقرات ذات دلالة إحصائية في رسوم التلاميذ. (٢) أن سمة الانطواء هي السمة الغالبة على هذه الفئة وأن التلاميذ الذكور لا يختلفون عن الإناث في سمة الانطواء. (٣) لا توجد أي علاقة بين الدلالات التعبيرية لرسوم التلاميذ بطبني التعلم وسمي الانبساط والانطواء إذ ظهرت ضعيفة جداً وتكاد تكون معدومة. وعليه أوصت الباحثة بما يأتي: (١) تزويد مدارس التربية الخاصة ببرامج تدريبية وإرشادية لتنمية قدرات التلامذة العقلية بما يؤدي بهم لحياة مستقرة والاستفادة منهم في المجتمع. (٢) قيام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة بتوعية أولياء أمور تلامذة التربية الخاصة بتلبية حاجاتهم المادية والنفسية. (٣) قيام المسؤولين عن التربية الخاصة بالاستفادة من الأداةين اللتين تم إعدادهما في هذا البحث في

^{٣٥} نجلاء محمد. أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٢، يناير-مارس ٢٠١٤

مجال الإرشاد والتوجيه التربوي لهذه المرحلة. وقد اقترحت الباحثة جملة من الاقتراحات هي: (١) إجراء دراسات لاحقة تتضمن تأثير البرامج التدريبية والإرشاد في تنمية قدرات تلاميذ التربية الخاصة تنمي الجانب الفكري والإدراكي. (٢) إجراء دراسات أخرى تتناول صفوفاً أخرى في التربية الخاصة أو في المدارس الاعتيادية. (٣) إجراء دراسات أخرى تتناول تأثير برامج التربية الفنية في معالجة مشكلات تلاميذ التربية الخاصة^{٢٦}.

وقد استفاد البحث الحالي: من الدلالات التعبيرية لرسم التلامذة بطبئي التعلم وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتحديداً سمتي الانبساط- الانطواء فضلاً عن ماهية الصفة التي تغلب على هؤلاء التلامذة، وهل يوجد فروق ذات دلالات إحصائية بين الذكور والإناث لهذه الفئة. وقد هدفت الدراسة الحالية إلى: (١) تعرف على الدلالات التعبيرية لرسم التلاميذ بطبئي التعلم. (٢) المقارنة في الدلالات التعبيرية لرسم إناث. (٣) تعرف سمة الانبساط- الانطواء كإحدى سمات الشخصية لديهم. (٤) المقارنة في سمة الانبساط والانطواء لدى التلاميذ وفق متغير الجنس.

الخصائص النفسية في رسوم أطفال التوحد

اسد، حيدر عبد الكريم محمود ، ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٤. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة.

يُعنى هذا البحث بدراسة (الخصائص النفسية في رسوم أطفال التوحد) الذين هم من بين الفئات الخاصة التي تستوجب رعاية واهتماماً مختلفين خاصة وهم يتميزون بخصائص منفردة وسلوكيات غريبة وشاذة، وتقع هذه الدراسة في أربعة فصول خُصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه وهدف البحث وحدوده وتحديد أهم المصطلحات الواردة فيه. وقد برزت مشكلة البحث بالتساؤل عما هي الخصائص التي تظهر في رسوم أطفال التوحد؟ فهذفت الدراسة بذلك إلى الكشف عن الخصائص النفسية من خلال رسومهم، حيث أجري البحث في ثلاثة مراكز متخصصة للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣ م). فيما اشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة، فتناول الإطار النظري ثلاثة مباحث عُني الأول بالنظريات النفسية المفسرة للرسوم، وخُصص المبحث الثاني لخصائص أطفال التوحد، أما المبحث الثالث فقد تناول خصائص رسوم الأطفال، بينما شملت الدراسات السابقة جانبين تناول الأول خصائص رسوم الأطفال الاعتياديين وتناول الثاني الفئات الخاصة. أما الفصل الثالث فقد اختص بإجراءات البحث، فبعد أن تم استخراج المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري وعلى ضوء الأدبيات المتعلقة بالموضوع صمم الباحث أداة البحث بشكلها الأولي ثم عرضها على الخبراء فحصلت على موافقة بنسبة ٨٤% فما فوق فأصبحت صالحة للتطبيق بعد التأكد من صدقها وثباتها، ثم حلل الباحث مجتمع البحث بأكمله والبالغ ٥٢ طفل متوحد، وتوصل بعد تطبيق الأداة إلى نتائج تم عرضها في الفصل الرابع منها: (١) ظهور سمة العدوانية من خلال الخطوط السميكة والخطوط ذات النهايات الحادة والألوان الغامقة والألوان الحارة وبنسبة ٧٧%. (٢) ظهور سمة السلوك النمطي والرتابة ومعارضة التغيير من خلال تكرار الخطوط والألوان والأشكال وبنسبة ٤٤%. (٣) ظهور سمة الإخفاق في الروابط العائلية والاجتماعية من خلال شحة عدد الألوان المستخدمة وقلة الأشكال المرسومة وبنسبة ٦٧%. (٤) ظهور سمة التقلب المزاجي من خلال الخطوط المتقاطعة والتباين في الخطوط والألوان والأشكال والأحجام وبنسبة ٥٠%. أما الاستنتاجات فمنها: (١) إن الطفل المتوحد يثور من خلال اختياره للخطوط والألوان الثائرة والمحملة بالنشاط والأسلوب العنيف على الورقة فتبرز عدوانيته وانفعاله ونشاطه المفرط. (٢) إن قلة الأشكال والألوان وانعدام العلاقة فيما بينها وعدم وجود ملامح واضحة في أكثر رسوم أطفال التوحد يتجسد بالرسم من جراء الافتقار للجوانب الاجتماعية والتواصلية. (٣) إن السلوكيات الشاذة والغريبة والمقولة تبرز بالتكرار الممل والرتيب الذي يلازم الطفل المتوحد لساعات طوال وبشكل قهري دون تعب وهذا السلوك يتجلى بشكل واضح في الخطوط والألوان والأشكال المكررة. التوصيات: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات واستكمالاً للفائدة المرجوة منه يوصي الباحث بما يأتي: (١) فسح المجال للأسوياء وغير الأسوياء بكافة الأعمار للتعبير عن ميولهم ورغباتهم عن طريق الرسم والإهتمام بذلك في المراكز المتخصصة والمدارس.

^{٢٦} العجيلي، نهى سالم جبار. ماجستير. التربية الفنية. جامعة بغداد. ٢٠١٤. العراق. بغداد. كلية الفنون الجميلة

(٢) إثراء البرامج المقدمة للأطفال التوحديين بموضوعات الرسم والأنشطة الفنية المختلفة لما لها من أهمية واضحة ودور مؤثر وفعال. (٣) إعتقاد الرسم أداة تشخيص لخصائص الأطفال التوحديين لتكون في نفس الوقت أداة علاج مهمة وفعالة من خلال جانبين الأول تفرغ وتنفيس عن الطاقة العلية، والثاني من خلال وضع الآليات المناسبة من قبل المختصين لكل خصيصية تظهر بالرسم بين طفل وآخر. (٤) الاهتمام بقدرات الطفل المتوحد وصقلها من خلال التعامل معها وفق خطط واضحة ومدروسة وبطرح إنساني النهج أخلاقي المسار مع تقديم كامل الرعاية ووافر الحب والتقدير والمودة والقبول لهذا الطفل لتعزيز الجانب العلاجي وذلك بالبرامج التربوية والخطط السلوكية مثل تعديل السلوك من خلال مبدأ التعزيز ومبدأ العقاب ومبدأ ضبط المثير ومبدأ التحفيز ومبدأ التعميم ومبدأ النمذجة، وجدول النشاط المصور أيضاً، والعلاج بتنمية القدرات المعرفية. المقترحات: إستكمالاً لمتطلبات البحث ولتحقيق الفائدة والمنفعة يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية: (١) تصميم حقيبة تعليمية في تطوير مادة التشريح وأثرها على رسوم أطفال التوحد. (٢) أثر المستوى الاجتماعي في رسوم الأطفال الذين يعانون صعوبات النطق. (٣) خصائص رسوم الأطفال بطيئي التعلم. (٤) الخصائص النفسية في رسوم المعوقين جسدياً.^{٣٧}

وقد استفاد البحث الحالي: من أثر المستوى الاجتماعي في رسوم الأطفال الذين يعانون صعوبات النطق، خصائص رسوم الأطفال بطيئي التعلم، الخصائص النفسية في رسوم المعوقين جسدياً .

تحسين أنماط السيطرة الدماغية للأطفال ذوي اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد . ADHD

منى حسن. قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٥، ج. ٢، أغسطس ٢٠١٣

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط السيطرة الدماغية لمجموعة من الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD) من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بمحافظة الإسكندرية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي اضطراب ADHD والنمط المسيطر لدى كل تلميذ من عينة الدراسة من خلال أربعة أنماط مسيطرة تتبع النصفين الكرويين (الأيمن- الأيسر)، ثم عمل برنامج قائم على تدريبات المخ لتحسين الأنماط الرباعية لكل تلميذ للوصول إلى كيفية عمل المخ بشكل كلي ومتناغم لتنمية القدرات الذهنية لعينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب ADHD والتي تكونت من ١٤ تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة، لذلك قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس أنماط السيطرة الدماغية الرباعي يتناسب مع عينة الدراسة من الأطفال، وتم حساب ثبات صدق الاختبار ويتصف الاختبار بالصدق والثبات المناسبين، وأعدت الباحثة برنامجاً لتدريبات المخ لتحسين أنماط السيطرة لعينة الدراسة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: (١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السيطرة الدماغية، أي أنه لا يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السيطرة الدماغية لدى الأطفال ذوي اضطراب ADHD. (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السيطرة الدماغية؛ أي أنه لا يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السيطرة الدماغية في اتجاه القياس التتبعي. وعلى هذا طرحت الباحثة توصيات تمثلت في ضرورة الاهتمام بتوازن تنمية وظائف النصفين الكرويين للمخ (الأيمن والأيسر)^{٣٨}

وقد استفاد البحث الحالي: من على أنماط السيطرة الدماغية لمجموعة من الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD) .

الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال المعاقين جسدياً .

^{٣٧} اسد، حيدر عبد الكريم محمود ، ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٤. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة.
^{٣٨} منى حسن. قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٥، ج. ٢، أغسطس ٢٠١٣

احمد نور كاظم ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٢. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال المعاقين جسدياً، فضلاً عن التعرف على الأبعاد النفسية وفق متغير الجنس. وتآلف مجتمع الدراسة من الأطفال المعاقين جسدياً والذين لديهم إعاقة بالأطراف العليا والأطراف السفلى والمسجلين ضمن مركز التأهيل الطبي في محافظة بابل، والبالغ عددهم ٢٧٥ طفلاً معاقاً (ذكوراً وإناثاً) والمحددة أعمارهم بالفئة العمرية ٦-١٢ سنة. وتآلفت عينة الدراسة الأصلية من ١٢٠ طفلاً معاقاً جسدياً والتي تمثل نسبة ٥٠% من المجتمع الكلي وكان عدد الذكور ٧٢ طفلاً وبواقع ٣٢ أطراف عليا و ٤٠ أطراف سفلى، وعدد الإناث ٤٨ وبواقع ١٧ أطراف عليا و ٣١ أطراف سفلى. تم بناء أداة لتحليل رسوم الأطفال المعاقين جسدياً لتحديد الأبعاد النفسية في رسومهم. ولقد تم التعرف على الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال المعاقين جسدياً وذلك من خلال النتائج التي توصل إليها ومن أهمها: (١) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأطفال المعاقين بالأطراف العليا من الذكور وأمثالهم من الأطفال الذكور غير المعاقين)، إذ مال الأطفال الذكور المعاقين بالأطراف العليا إلى استخدام (الذراعان قصيرة). وتظهر أيضاً فروق بين الأطفال المعاقين بالأطراف العليا من الإناث وأمثالهن من الإناث غير المعاقات، إذ مالت الإناث المعاقات بالأطراف العليا إلى استخدام (الذراعان قصيرة). ولم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين رسوم الأطفال (الذكور والإناث) المعاقين بالأطراف العليا. (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأطفال المعاقين بالأطراف السفلى من الذكور وأمثالهم من الأطفال الذكور غير المعاقين إذ مال الأطفال الذكور من المعاقين بالأطراف السفلى من الذكور وأمثالهم من الإناث غير المعاقات إلى استخدام (الذراعان طويلة). ولم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين رسوم الأطفال (الذكور والإناث) المعاقين بالأطراف السفلى.^{٣٩}

وقد استفاد البحث الحالي: من التعرف على الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال المعاقين جسدياً، فضلاً عن التعرف على الأبعاد النفسية وفق متغير الجنس، وتآلف مجتمع الدراسة من الأطفال المعاقين جسدياً والذين لديهم إعاقة بالأطراف العليا والأطراف السفلى.

فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد

عواد، أحمد أحمد. أستاذ التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن؛ جامعة قناة السويس، مصر الصفحات مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٠، يناير ٢٠١٢

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن. وقد تآلفت عينة الدراسة من ١٥ طفلاً يعانون من اضطراب التوحد تم اختيارهم قصدياً من مركز تواصل للتوحد بمدينة عمان، تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات وليست لديهم إعاقات أخرى، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية ٧ أطفال، وضابطة ٨ أطفال، وطبق عليهم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وطبق البرنامج التدريبي المستند إلى الأنشطة الفنية (التلوين، الرسم، التشكيل، الطباعة، التزيين، والقص واللصق) على أفراد المجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة فتلقّت البرنامج التقليدي والمتبع في المركز، وقد استغرق تطبيق البرنامج التدريبي خمسة أسابيع بواقع ٤٠ جلسة تدريبية موزعة على ٨ جلسات أسبوعياً، ومدة الجلسة الواحدة ٣٠ دقيقة. وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0,05$ في نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي القائم على العلاج بالفن، وعدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتبقي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات التربوية لمعلمي وأخصائيي

^{٣٩} احمد نور كاظم ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٢. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة.

وأباء أطفال التوحد يمكن الاستفادة منها في رعاية أبنائهم وتحسين مستواهم، إضافة الى التوصية بإجراء بعض من البحوث والدراسات المقترحة في هذا المجال^{٤٠}.

وقد استفاد البحث الحالي: من فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة من خلال اتباع المنهج الوصفي في عمليات جمع وحصر المادة العلمية والدراسات والأبحاث بالإضافة الى عرض وتحليل الإطار النظري المتعلق بالدراسة والبحث الاستقرائي في عرض المفاهيم المختلفة لإدراك الشكل الذي يعتمد على جمع المعلومات العلمية والدراسات للوصول الى الدلالات العلمية لاستخدام الرسوم و الدلالات التعبيرية للرسوم التشخيصية في المدلول البصري كعلاج للمشكلات الذهنية و البصرية التي تساهم في علاج التواصل لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية والتحليل العلمي الى الأجابة باتبات صحة فروض البحث على النحو التالي :-

- ١ - يمكن الاستفادة من الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنمى لعلاج المشكلات البصرية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية.
- ٢- يمكن التعرف على خصائص الشكل ودلالته التعبيرية من فاعلية الرسوم التشخيصية لزيادة الوعي الإدراكي و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية.
- ٣ - يمكن الأفادة من فاعلية الرسوم البيئية لزيادة الوعي الإدراكي و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية.

التوصيات

- ان الأوان لأن يوسع المدربون والمعالجون بالفن، الاستفادة من الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنمى لعلاج المشكلات البصرية لدى طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية من نطاق الأساليب التي يستخدمونها في مجال التدريب والعلاج لتشمل أحدث الأساليب المستخدمة من برامج تدريبية متكاملة لإثراء الصورة الإدراكية التي تساهم في التفكير البصري يتضمن مهارات التفكير الإبداعي لأن الأشكال والصور المعروضة على طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية من خلال الرسوم البيئية في المواقف التعليمية تسعى لتطوير الإدراك لديهم .
- ضرورة استحداث أقسام جديدة في كليات التربية الفنية وكليات التربية النوعية ، تتولى تدريب متعلمين ومتعلمات متخصصين في تربية وتدريب طلاب الدمج التربوي في كليات التربية النوعية وذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى .
- تنفيذ وتخطيط برامج للعلاج بالفن وإلقاء الضوء على طلاب الدمج التربوي ، وذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية الاستفادة من الرسوم والصورة الذهنية لعلاج المشكلات البصرية لدى طلاب الدمج التربوي .
- ضرورة استحداث وإنشاء مراكز حكومية متخصصة لطلاب الدمج التربوي ، لفة توفر مثل تلك المراكز في كل محافظات مصر .
- ضرورة استحداث البرامج التلفزيونية للتوعية الموجهة على الأطفال المصابين بمتلازمة التوحد، وذوي الاحتياجات الخاصة ، وطلاب الدمج التربوي باهمية العلاج بالفن والتي يكون هدفها الاستفادة من الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنمى لعلاج المشكلات البصرية .

^{٤٠} عواد، أحمد أحمد. أستاذ التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن ؛ جامعة قناة السويس، مصر الصفحات ص ص. ٣٠-١ المصدر مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٠، يناير ٢٠١٢

المراجع

- العبد الجبار، د. عبد العزيز ندوة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي . (البحرين /٢-٤ مارس ١٩٩٨ .
ابن منظور، لسان العرب، مادة (جرد) بيروت، ١٩٥٦ .
أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢،
أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢، ٢٠٢٠ .
أبو شريخ، شاهر ذيب. كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن المجلة التربوية. مج. ٣١، ع. ١٢٣، ج. ٢، يونيو ٢٠١٠ .
أحمد سيد مرسي ، أثر إعداد البيئة التعليمية على تنمية الإبداع التشكيلي ، كلية الفنون جامعة المنيا ، مصر ، ١٩٨٧ م .
احمد نور كاظم ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٢. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة
اسد، حيدر عبد الكريم محمود ، ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٤. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة
جنيدى، جيهان ماهر طه. الفنون التطبيقية، جامعة الجوف ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل- يونيو ٢٠١٥ .
حنان حسن نشأت، أثر استخدام الفن التشكيلي فى تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة مرضى التخلف العقلى . ١٩٩٤ .
دينا إبراهيم عبده مصطفى :برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم - ٢٠٠٥،
رشيد محمد الرشيد ، الرموز الفنية ومعانيها ،جماليتها ،بحث منشور ،جامعة الملك سعود
سامي صلاح محمد. مجلة الإرشاد النفسى. ع.٤٦، ج. ١، نيسان ٢٠١٦ .
سحر حلمي غانم ، دراسة لفاعلية العلاج بالفن في علاج المخاوف المرضية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، كلية التربية جامعة الزقازيق
السيسي، أريج حمزة. كلية التربية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة المجلة التربوية. مج. ٣٢، ع. ١٢٥، ج. ١، ديسمبر ٢٠١٧ .
شربة، شيماء أحمد عبد الغني. خصائص التعبير الفني لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٦١٣٣
الششتاوي، مروه إبراهيم. صحة نفسية، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة.
صالح هادي. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية ، السعدي، أحمد محسن. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية
صلاح الدين عرفة محمود" أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي والصف الخامس ابتدائي وميولهم نحو المادة " دراسات في المناهج وطرق التدريس .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . كلية التربية جامعة عين شمس : القاهرة (٢٠٠٣)
طعان، هشام رعد.ماجستير. طرائق تدريس التربية الفنية. جامعة ديالى. ٢٠١٥. العراق. كلية التربية الأساسية
عبدالمطلب امين القريظي، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال، دار الزهراء،الرياض ٢٠٠٩
العجيلي، نهى سالم جبار ماجستير. التربية الفنية. جامعة بغداد. ٢٠١٤. العراق. بغداد. كلية الفنون الجميلة
دراسات وبحوث. ع. ٢٩، تكنولوجيا التربية عصام شوقي شبل . تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم ج. ١، أكتوبر ٢٠١٦ .

- العنزي، صالح هادي. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت، الموسوي، هاشميه محمد. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت. العجمي، خالد حمد. مدارس التربية الخاصة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٩، ع. ١٨٥، ج. ٢، يناير ٢٠٢٠
- عواد، أحمد أحمد. أستاذ التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن؛ جامعة قناة السويس، مصر ص ص. ١- مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٠، يناير ٢٠١٢
- العوذ، عبد العزيز صادق. قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢٠، ج. ١١، ٢٠١٩
- كرم الدين، ليلي أحمد السيد. علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس؛ رئيس، لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال، المجلس الأعلى للجامعات، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦
- كرم الدين، ليلي أحمد السيد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦
- ليلى أحمد السيد. علم النفس، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل-يونيو ٢٠١٥
- المالكي، سلطان بن سعيد. جامعة الملك سعود، وزارة التعليم، القحطاني، بدر بن ناصر. جامعة الملك سعود، وزارة التعليم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. ٥، ع. ١٥، يناير ٢٠٢١
- محمود البسيوني، سكيولوجية رسوم الاطفال، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٨
- المعبي، جيهان سعد عبده. قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٤، ٢٠٢٠
- منصور، سهى بدوي محمد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٨، يوليو-سبتمبر ٢٠١٥
- منى حسن. قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٥، ج. ٢، أغسطس ٢٠١٣
- موفق كروم أميرة مقداد، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد السابع والعشرون يوليو ٢٠٢٠
- نجلاء محمد. أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٢، يناير-مارس ٢٠١٤
- نهى مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٤م) : خصائص الشكل الإنساني في تصوير التلاميذ المتخلفين عقلياً قابلي التعلم وعلاقتها باختلاف العمر الزمني، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

Therapy.org American Art Therapy Association (2004): Annual Report, Mundelein
American Art Therapy Association conference (2007): The Art of Connecting : "From Personal to Global" the 38th Annual Conference, November (14-18) 2007 ,
Albuquerque, New Mexico , USA